جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

برنامج مقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي يستند على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp" لدى الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية

Proposed program to develop Competencies Creative Thinking Teaching Based on the "G. Kemp" model to student/teacher at the Faculty of Art Education

إعداد

م.د اسراء عادل ذكي

مدرس علم نفس التربية الفنية

كلية التربية الفنية جامعة حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص :

هدفت الدراسه الحالية إلى بناء برنامج مقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp لدى الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية من خلال مقرر التدريب الميداني من خلال تدريبهم على التفكير الابداعي و تعليمه من خلال الدروس و الوحدات التعليمية القائمه على الفنون التشكيلية و مجالاتها بحيث تعليم التفكير كبرنامج مستقل مسبق للدرس ؛ أو دمج التفكير في الوحده المعدة مسبقاً ، وذلك من خلال إعادة بناء الكيفية التي يستخدم بها محتوى المنهج التقليدي في العملية التعليمية في منهج التربية الفنية في المراحل الدراسية الإبتدائية و الاعدادية و الثانوية في المدارس جمهورية مصر العربية و أثبتت النتائج أن تدريب الطلاب /المعلمين على الجانب العملي من البرنامج أدى إلى تنمية أدائهم في كفاءات تعليم التفكير الإبداعي بمستوى أعلى من القياس القبلي و كذلك على العينه التابعه لهم من التلاميذ المرحلة الابتدائية و الإعدادية و الثانوية خلال تنمية التفكير الإبداعي الا ان ظهرت النتائج تفوق المرحلة الإبتدائية و الإعدادية عن المرحلة الثانوية في متوسطات درجات التفكير الابداعي لتورانس نموذج (أ) .

كلمات مفتاحية : برنامج مقترح ، كفاءات تعليم التفكير الإبداعي ، نموذج جيرولد كمب

Abstract:

The current study aimed to build a proposed program to develop the qualifications of creative thinking education in the student/teacher of the Faculty of Technical Education through the field training course through training them in creative thinking and education through lessons and educational units based on fine arts and their fields so that the education of thinking as an independent pre-school program; or the integration of thinking in the pre-prepared unit, by rebuilding how the content of the traditional curriculum is used in the educational process in the curriculum of technical education In the primary, preparatory and secondary school stages in schools, the Arab Republic of Egypt followed the semi-experimental curriculum and the results proved that the training of students/teachers on the practical side of the program led to the development of their performance in the qualifications of teaching creative thinking at a higher level of tribal measurement as well as on the sample of students from primary, preparatory and secondary level during the development of creative thinking, but the results appeared beyond the primary and preparatory stage Secondary school in the average degrees of creative thinking of Torrens Model A.

Keywords: Proposed program, enough creative thinking education, " G. Kemp " model, student/teacher at the Faculty of Art Education

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خلفية المشكلة:

إن تطور الإنسانية وتقدمها قائم على مدى توافر ما لديها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات والإسهامات ، فإن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ، وبناء على ذلك فإن عملية تعليم التفكير الإبداعي يجب أن تركز على مزيج الذكاء الفريد الخاص بكل فرد ، وشديد التنوع في أي مجموعة من الأفراد . وهنا تأتي حتمية تركيز عملية تعليم الفرد ، فالطفل الذي تبرز لديه الاستعدادات الجسدية ، الموسيقية ، أو الحركية مثلاً يجب أن يشجع على تنميتها بدلاً من العمل على حبس نمو الأطفال في إطار تنمية المهارات اللغوية والمنطقية فقط ، كما يحدث في أشكال التعليم التقليدية ، وحيث أن أساليب تحفيز الابداع يتنوع من صنف لآخر ، فإن طرائق تعليم التفكير الإبداعي أيضاً لابد أن تتنوع بما يتناسب مع تنوع ذكاءات الأطفال .

و يعد مفهوم الإبداع الطريق لاستكشاف قدرات الأفراد الكامنة منذ أن كانو أطفال ، وتنميتها في سياق تعليمي يناسب قدرات الأطفال و تنوعها . ومن هنا يتضح ضرورة إن تتضمن قائمة الكفاءات على أداءات الطالب /المعلم من خلال اكتشاف القدرة الإبداعية لدى الأطفال و المراهقين من خلال المراحل الدراسية الإبتدائية و الإعداديه و الثانوية العامة .

ومن خلال تنمية كفاءات تعليم التفكير الابداعي فهو مجموع من الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية و تحقيق أهدافها العقلية ، والوجدانية ، والنفس حركية بحيث يحدد سلوك المعلم بالمفاهيم السلوكية التي ترتبط بالأهداف التعليمية و يترجم سلوك المعلم بعد تحديده إلى إجراءات تلاحظ وتقوم و يحدد من خلالها مستوى الفاعلية المطلوبة وبذلك تكون الكفاءة قد تحددت . (رشدي طعيمة ١٩٩٩: ٢٥) ومن هنا تأتي دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة ، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات كبيرة يجب تحملها فإن قضية إدخال تعليم التفكير إلى المدارس إلى جانب أهميتها العملية والتربوية هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر

و بالتالي لما سبق يتضح أن تلميذ المراحل الدراسية ما قبل الجامعية يمتلك من الإمكانات والطاقات الإبداعية ما يدفعنا إلى ضرورة تنمية هذه الإمكانات ، والعمل على تعليم التفكير الإبداعي ليكون أسلوباً لحياته في المستقبل ، كما يتضح أيضاً أن بدايات التفكير الإبداعي و مقوماته لدى التلميذ تتمثل في تلك الخصائص التي تميزه كل مرحلة ، بالإضافة إلى أنه بمقدور الأطفال خلال ممارستهم للألعاب والأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة في المرحلة الإبتدائية إظهار خصائص أساسية ، وإذا ما تم توجيهها وتوظيفها بشكل اجابي ان استطعنا أن نعزز لدى التلميذ التفكير الإبداعي لديه ، وهذا يتطلب من الطالب المعلم أن يتعرف على طرق اكتشاف التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ؛ كما أن سمات وخصائص المبدع تتميز بكثرة أسئلته وحب الاستطلاع في مجالات متعددة ، و يستمتع المبدع بالعمل وينغمس فيه ، وعنده قدرة على التركيز والتذكر عن أقرانه ، و يتمتع بالحيوية والنشاط ، مع روح المرح والفكاهة ، وهو عادة واسع الخيال ، متجدد الأفكار ، كما يلاحظ على المبدع المرونة ، وعدم الجمود في الأفكار أو الآراء وقدرته على تبني آراء جديدة ومستحدثة كما يتمتع بقوة ملاحظة العلاقات بين الأشياء والأحداث ، ويستطيع التلميذ المبدع إدراك التفاصيل المهمة مع المحافظة على الصورة الكلية للأشياء . و يعد التفكير الإبداعي من أرقى مستويات التفكير وأنماطه، فالتفكيرا لإبداعي عملية معرفية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد، حيث يتم النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة ، والعمل على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة وتعزيز التفكير الابداعي لدى المراهقين يتبع استراتيجية ولقد قام "جيرولد كمب" G. Kemp بوضع خطوات تصميم البرنامج التعليمي وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار والخطوات والأساليب وتناول المهارات اللازمة لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتمثل هذا في ثمان خطوات رئيسة وهي على النحو التالي :

١. التعرف على الأهداف العامة وإعداد قائمة بالموضوعات الرئيسة التي سوف يتم تناولها خلال محتوى الدراسة.
٢. تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطة التعليمية من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم .
٣. تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من المتعلمين في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها .
٤. تحديد محتوى المادة الدراسية التي ترتبط بكل هدف من الأهداف التعليمية .
٥. إعداد أدوات قياس مناسبة لتحديد خبرات المتعلمين السابقة .
٦. اختبار نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى المادة والدراسة .
٧. تحديد الإمكانات والخدمات المساندة مثل الميزانية ، الأشخاص ، الأجهزة، والأدوات .
٨. تقويم تعليم التلاميذ ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و هي الطريقة التي اعتمد عليها البحث الحالي في تصميم برنامج مقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي
لدى الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية

ويعرف تورانس(Torrance) الإبداع بأنه عملية الشعور بالمشكلات والوعي بمناطق الضعف والاختلال في المعلومات، والبحث عن حلول جديده، والتنبؤ وصياغة فرضيات جديدة واختبارها، وإعادة صياغتها وتعديلها؛ من أجل الوصول إلى الحل باستخدام المعطيات المتوافرة(فتحي جروان : ٢٠٠٧ــ،٢٢)

و ترجع اهميه تنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية جميع مؤسسات الدولة حالياً، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تساهم في تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية المختلفة أو من خلال برامج تدريبية مستقلة عن المناهج الدراسية (محمد السمير ، محمد جردات ، باسم حوامدة ، ٢٠٠٧ــ ٩٩) ومن خلال الفنون التشكيلية و تنوع مجالتها بحيث يضع التلميذ في مشكلة و يقوم بالبحث عن حل لتلك المشكلة بطريقة ابداعية فقد يواجه المتعلم العديد من المشكلات التي يقف أمامها حائرا بشأن الحل أو اتخاذ القرار المناسب، فيجد المتعلم نفسه أمام تحدٍّ يتطلب منه إيجاد البدائل، وتوليد الأفكار، ووضع الحلول المختلفة للوصول إلى حل مناسب للمشكلة التي يواجهها، وبقدر ما يتمكن فيه المتعلم من توليد الأفكار الجديدة والمختلفة بقدر ما يكون قراره أقرب للصواب، وأكثر صدقاً وموضوعية كما في دراسة كل من (ايمان قوشني ٢٠٠٦) و (دراسة عبير الكندري ٢٠١٠)و (دراسة هيثم عبد الواحد٢٠١٠) و (دراسة فايزة عبد العاطي ٢٠١٥)و (دراسة نهى أنور ٢٠١٥)و (دراسة أميمة شقير ٢٠١٨)؛ ذلك لأن تعلم الكفاءات الإبداعيى تؤدي إلى الاتساع في توليد الأفكار من خلال اتساع مساحة عمليات التفكير وشمولها وعمقها، حيث يتم النظر للمشكلة من زوايا متعددة وباتجاهات مختلفة تحيط المشكلة، وتعمل على تحليلها بأبعادها المختلفة (ماجد، **الجلاد** ، ٢٠٠٧ــ،٥٧)

مشكلة البحث :

و تتمثل المشكلة البحثيه في البحث عن منهجيه تابعه لمقرر التدريب الميداني يتفق معه بحيث أن نظام التدريب الميداني قائم على أهداف بلوم الإجرائيه و مع اثرائه من خلال تنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp " لدى الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية من خلال برنامج قائم على مجموعة اجراءات و تساؤلات تابعه لنموذج جيرولد كمب "G. Kemp يضعها الطالب المعلم منذ نشأة الدرس التعليمي من اختيار الموضوع المراد تدريسه و بناء الاهداف الخاصة به وبالتالي تتمثل المشكلة البحثيه من خلال التساؤلات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. ما أُسس ومبادئ بناء البرنامج المقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp لدى الطالب المعلم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى العينه (تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الاعدادية و الثانويه) تحت اشراف الطلاب المعلمين بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ؟

أهداف البحث :

١. تصميم برنامج مقترح يستند على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp "
٢. الكشف عن تصميم برنامج مقترح يستند على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp و كفاءات تعليم التفكير الإبداعي لعينه من الطلاب / المعلمين بكلية التربية الفنية
٣. الكشف عن العلاقة بين البرنامج المقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp و تنمية التفكير الإبداعي لدى العينه (تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الاعدادية و الثانويه) تحت اشراف الطلاب المعلمين بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

فروض البحث :

١. برنامج مقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp لدى عينة من الـــ (الطلاب /المعلمين) بكلية التربية الفنية ؛ و يتفرع منه الفروض التالية:
٢. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبار التحصيلي للتفكير الإبداعي لدى العينة (الطلاب /المعلمين) بكلية التربية الفنية
٣. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كفاءات تعليم التفكير الإبداعي لدى العينة (الطلاب /المعلمين) بكلية التربية الفنية.
٤. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات لدى العينه (تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية) تحت اشراف الطلاب المعلمين "عينة البحث "في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمقياس تورانس أ.

أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث الحالي من خلال الجوانب الآتية :

١. تطوير العملية التعليميه من خلال طرح التساؤلات المستنده على نموذج جيرولد كمب " G. Kemp ، وما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. تحديد كفاءات تعليم التفكير الإبداعي المتطلبة للطالب المعلم كخطوة لإثراء العملية التربوية و الابداعية في الفصول الدراسية .

٣. دراسة التأثير في المتعلمين (التلاميذ في المدارس تحت اشراف الطالب المعلم)لإظهار قدراتهم الإبداعية ؛ حيث إنها ليست موهبة عند بعض الناس ، بل هي موجودة بصورة داخلية عند كل الأفراد

حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على الجوانب الآتية :

١.عينة من الطلاب /المعلمين من الفرقة الرابعه و الخامسه من العام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٧م) .

٢.عينة من التلاميذ الذين تدرس لهم هؤلاء الطلاب /المعلمين من الفرقة الرابعه و الخامسه أثناء فترة التدريب الميداني .

٣. مدرسة (الشهيد نبيل الردة محافظة الجيزه (المرحلة الابتدائية و الاعدادية) -الزمالك التجريبية محافظة القاهره ،الطلائع الاسلامية محافظة الجيزه (المرحلة الثانوية))

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الشبه التجريبي بحيث متغير مستقل و هو امكانية بناء برنامج مقترح قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp " و متغير تابع تنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالب/المعلم بكلية التربية الفنية و كذلك من خلال الكشف عن اثره على التفكير الابداعي لدى عينة من التلاميذ الذين درس لهم هؤلاء الطلاب /المعلمين من الفرقة الرابعه و الخامسه أثناء فترة التدريب الميداني .

التصميم التجريبي للبحث :

تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، حيث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً ، وتم إجراء المعالجة التجريبية ، التي تتمثل في البرنامج المقترح ، وبعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً .

أدوات البحث :

١.اختبار تحصيلي للتفكير الابداعي . (إعداد الباحثة)

٢.بطاقة ملاحظة أداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي . (إعداد الباحثة)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣.مقياس التفكير الإبداعي لتورانس نموذج أ

عينة البحث :

انقسمت عينة البحث إلى قسمين :

القسم الأول :

واشتمل على عينة مختارة بطريقة عشوائية قوامها (٢٩) طالب و طالبة بحيث ينقسم ٩ بالفرقة الرابعه – و(٢٠) بالفرقة الخامسه تم توزيعهم كل ٤ طالب /معلم في فصل من فصول المدرسه من أول الفصل الدراسي إلى نهايته بحيث كل طالب /ة يكون مشرف على مجموعه من ٥ تلميذ/ة .

القسم الثاني :

واشتمل على عينة مختارة بطريقة عشوائية قوامها (١٤٥) من تلاميذ المدارس التابع لها الطلاب المعلمين في مادة التدريب الميداني .

إجراءات البحث :

أولاً:الإطار النظري :

١. التفكير الإبداعي

٢. الكفاءات اللازمة لتعليم التفكير الإبداعي .

٣. الأسس العامة لنموذج جيرولد كمب "G. Kemp ".

ثانياً : الاطار العملي

خطوات إعداد البرنامج المقترح والذي اشتمل على ما يلي :

١.تحديد أهداف البرنامج، محتواه، الطرق والأساليب التدريبية ، الوسائل التعليمية ، أدوات التقويم المناسبة .

٢.عرض البرنامج المقترح في صورته المبدئية على الخبراء المتخصصين لضبطه .

٣.إعداد البرنامج المفترح في صورته النهائية في ضوء التعديلات التي أوصي بها الخبراء .

٤.إعداد وتصميم الأدوات البحثية والتي اشتملت على ما يلي :

اختبار تحصيلي في التفكير الابداعي. (إعداد الباحثة)

بطاقة ملاحظة أداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي . (إعداد الباحثة)

مقياس التفكير الإبداعي لتورانس نموذج أ

٥. تطبيق قبلي للأدوات البحثية على الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة و الخامسة "عينة البحث"

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٦. تطبيق البرنامج المقترح على الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة و الخامسة "عينة البحث" .

أ. تطبيق قبلي لمقياس تورانس نموذج أ على تلاميذ المدارس التابع لها الطلاب المعلمين في مادة التدريب الميداني

ب. تطبيق البرنامج المصمم من قبل الطالب المعلم على التلاميذ التابعين له

ج. تطبيق بعدي لمقياس تورانس نموذج أ على تلاميذ المدارس التابع لها الطلاب المعلمين في مادة التدريب الميداني

٧. تطبيق بعدي للأدوات البحثية على الطلاب المعلمين الفرقة الرابعة و الخامسة "عينة البحث"

٨. تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات والبحوث السابقة .

٩. التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

برنامج مقترح Proposed program :

و يعرف إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية والوحدات المقترحة والممارسات العملية المصممة بهدف مساعدة وتدريب الطالب المعلم بالفرقة الرابعة و الخامسة بكلية التربية الفنية – جامعة حلوان على تنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي لتكسب أطفالها قدرات التفكير الإبداعي . "الباحثة"

كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب "G. Kemp"

model"G. Kemp"Competencies Creative Thinking Teaching Based on the

و قسم البحث الحالي المصطلح العام لعدة مصطلحات على النحو الآتي :

كفاءات تعليم التفكير الإبداعي Creative Thinking Teaching :

يعرف كفاءات تعليم التفكير الإبداعي إجرائياً بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم ، والقدرات ، والمهارات التي يمكن أن تظهر في سلوك الطالب المعلم وترفع من مستوى أدائه أثناء تدريس مادة التربية الفنية داخل وخارج حجرة النشاط ، نتيجة مرورها ببرنامج تدريب مقترح بحيث تؤثر بشكل إيجابي على التفكير الإبداعي للتلميذ في المراحل الدراسة قبل الجامعية .

التفكير الإبداعي Creative Thinking :

يعرف تورانس التفكير الإبداعي" بأنه قدرة الفرد على التعبير الحر الذي يمكنه من التعرف على المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ممكن من الاستجابات والأنشطة غير المألوفة و مستحدثة ، والتي تتميز بالمرونة والحداثة و التفرد بالنسبة للفرد نفسه ، ويعبر عنها بأي شكل من الأشكال والأساليب المختلفة " (عفاف عويس ، ١٩٩٣ : ٢٦)

الكفاءة Competency :

هي قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف والسلوكيات ، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه " .(أحمد سالم،١٩٩٦: ١٥)

نموذج جيرولد كمب للتصميم التعليمي (G. Kemp model of instructional design)

نموذج يشمل جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط التعليمي أو التدريب بمستوياته المختلفة ويساعد النموذج المعلمين في رسم مخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر ويختلف عن النماذج الأخرى بضروره التقييم و قياس ما تم تعليمه و تقويمه بناءا على النتائج،ويستخدم نموذج كمب عادة لتصميم وحدة تعليمية أو برنامج متكامل.

و بالتالي من خلال ما سبق توصل البحث إلى أن **كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب Competencies Creative Thinking Teaching Based "G. Kemp model on the**

هي مجموعة من الاجراءات تشمل عناصر أساسية في عملية التخطيط التعليمي أو التدريب بمستوياته المختلفة ويساعد النموذج المعلمين في رسم المخططات الاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر لتعليم التربية الفنية و مجالاتها قائمه على نموذج جيرولد كمب لتنمية و اثراء الكفاءات الابداعية لدى الطالب/المعلم بالفرقة الرابعة و الخامسة بكلية التربية الفنية و قدرته في انشاء دروس و وحدات تعليمية مقدمه للتلاميذ في المدارس قائمة على تنمية التفكير الابداعي لديهم. "الباحثة"

الاطار النظري

أولاً: التفكير الإبداعي Creative thinking

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير الإبداعي هو تفكير تباعدي Divergent Thinking يتضمن القدرة على تعدد الاستجابات عندما يكون هناك مؤثر ؛ و هو نوع من التأمل و التفكير الجديد ينتج عنه ابداع والاختراع ،والابتكار ، أو التوصل إلى شيء مستحدث ليس له سابق ؛ ولذا تعجز اختبارات الذكاء التقليدية عن قياس القدرات الإبداعية فقد تم الربط بين التفكير الإبداعي والتفكير التباعدي . (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٢: ٣٥٦ ؛ خليل معوض ،١٩٩٥: ٥٠) فهناك فرق بين نوعين من التفكير، التفكير التقاربي thinking Convergent فهو كل نشاط عقلي يهدف إلى حل لمشكلة محدد في موقف تكــون فيه الاستجابة واحدة صحيحة ، والتي يجب أن يصل إليها المفحوص فهو القدرة على التوصل لحل واحد صحيح لمشكلة ما" (Guilford1967:21)، والتفكير التباعدي Divergent thinking وهو المرادف للتفكير الإبداعي من الحيث البحث خارج الصندوق من خلال ايجاد حلول غير متوقعه و تمتاز بالطلاقة و المرونة و الأصاله في حل المشكلات ؛ حيث يدفعنا الأول إلى إجابة محددة عندما تعطى لنا الوقائع ، وهو يقاس باختبارات خاصه به ، في حين يدفعنا الثاني إلى رؤية علاقات جديدة بين الأشياء الملائمة لموقف معين .

والإبداع في مجال التعليم يقابله التفكير التباعدي الذي يستند إلى تعدد الإجابات في مواجهة التفكير التقاربي الذي يستند إلى إجابة واحدة ، والذي يعتمد على الذاكرة . وهناك بعض الآراء التي نظرت إلى التفكير الإبداعي في إطار أكثر تحديداً فقد ظهرت بعض التعريفات تحدد معنى التفكير الإبداعي في ضوء ما ينتج عنه من ناتج بحيث أن التفكير الإبداعي هو " تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي إلى اختراع شيء جديد بالنسبة إليه.فالإنتاج الإبداعي يمكن أن يكون مقبولاً إذا وصل إليه الفرد لأول مرة ، رغم وصول آخرين من قبل إلى إنتاج مشابه ، فالجدة هنا بالنسبة للفرد ذاته . (Torrance, P., 1965: 35)

الذي وضع خمس مستويات للتفكير الإبداعي :

١. **مستوى الإبداع التعبيري Expressive Creativity :** وتتمثل في الرسوم التلقائية ، وفي التعبير المستقل دون حاجة إلى مهارة أو أصالة أو نوعية الإنتاج .
٢. **مستوى الإبداع الإنتاجي Productive Creativity :** وفيه يتم تقيد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة .
٣. **مستوى الإبداع الاختراعي Inventive Creativity :** وأهم ما يميز هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يضمان مرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين مجموعات أجزاء كانت منفصلة من قبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. **مستوى الإبداع الانبثاقي Emergent Creativity** : ويمكن الاستدلال على هذا النوع من الإبداع بظهور نظرية جديدة أو قانون علمي تزدهر حوله مدرسة فكرية جديدة .

٥. **مستوى الإبداع التجديدي Innovative Creativity** : ويستدل على هذا النوع من الإبداع بقدرة الفرد على التطوير والتجديد الذي يتضمن استخدام المهارات التصورية الفردية .

(محمود منسي ، ٢٠٠٣: ٣٥-٣٦)

ويؤكد "كالفن تايلور" " أن المستوى الأول أو الإبداع التعبيري Expressive Creativity هو المستوى الذي يقابل مرحلة النمو الخاصة في المراحل الأولى في الدراسية حيث إن كل الأطفال يستنفذون معظم جهودهم الإبداعية في هذا المستوى وقليل منهم هو الذي يرقى إلى المستوى الثاني " .

(رجب الشافعي ، وأحمد طه : ١٩٩٢: ٩٢-٩٣)

فطفل هذه المرحلة يكون قادراً على الابتكار و ايجاد حلول مختلفه و ان كانت تمتاز ببعض من السذاجة، إلا أن ذلك لا يمنع من أن ننظر إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة من عمر الإنسان تشتمل على أهم مقومات التفكير الإبداعي ، فالطفل تلقائي بطبيعته ، والتلقائية التعبيرية في تمامها تصل إلى الإبداع ؛ فالإبداع تعبير ذاتي تلقائي ، والتعبيرية عند الأطفال هي خطوة نحو التفكير الإبداعي بالمعنى الحقيقي فالتفكير الإبداعي هو " التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا إليها أحد ، وقد يتوصل إليها الفرد المبدع بتفكير مستقل ، وقد تكون نتاج مبدع آخر يعمل كل منهما مستقلاً عن زميله ، وتتأتي هذه الأفكار والنتائج لهما معاً ، مع عدم وجود صلة بينهما في عمل مشترك ، كما أنه تفكير يسير نحو هدفه وبأسلوب غير منظم ، ولا يمكن التنبؤ به ، فهو لا يسير ضمن خطوات محددة ، وهذا ما يميزه عن غيره " .(محمد عدس ١٩٩٦ : ٣٣)

ثانياً الكفاءات اللازمة لتعليم التفكير الإبداعي .

الكفاءة عبارة عن "قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك ، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه " . (أحمد سالم ، ١٩٩٦: ١٥)

وهي الكفاءة الوظيفية Professional Kemp etency بأنها " عبارة أو جملة تصف فرع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ، ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ ؛ أو هي القدرة على استعمال مهارة خاصة ، أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موقف تربوي معين " . (محمد حمدان ١٩٩١: ١٦٠)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بينما تعرف الكفاءة التعليمية وكالة كمب التعليمية Educational Kemp agency بأنها " مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكّنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر" . (أحمد اللقاني ، وعلي الجمل ، ١٩٩٦: ١٤٧)

وبالنظر إلى مجموعة التعريفات السابق ذكرها ، يتضح أن مفاهيم الكفاءات قد تعددت بتعدد تعريفاتها ، كما تتضح في الأبعاد التالية بحيث يربط الكفاءات بسلوك المعلم من خلال متغيرات المعلم Teacher Variables على النحو التالي :

- يحدد سلوك المعلم بالمفاهيم السلوكية التي ترتبط بالأهداف التعليمية .
- يترجم سلوك المعلم بعد تحديده إلى إجراءات تلاحظ وتقوم .
- يحدد مستوى الفعالية المطلوبة وبذلك تكون الكفاءة قد تحددت . (G. 1977 6-7 Borich)

بحيث ارتباط الكفاءة بكل من أدوار المعلم ومهامه . و بقدرة المعلم على أداء هذه المهام وبالأداء الذي ينبغي أن يقوم به المعلم وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات و بالمعايير التي يقاس بها الأداء الفعلي و بالأهداف التعليمية ، وما ينبغي أن تحدث هذه الكفاءة من نتاجات تعلم و بتفاعل اجتماعي مناسب بين المعلم والمتعلم و كذلك ارتباط الكفاءة بالفعالية ، حيث إن الكفاءة هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات بأقل قدر من المدخلات .

وتهتم الكفاءة التعليمية بنقطتين ، هما : ما يفعله المعلم (أداء المعلم) وما يمكن أن يكون كامن بداخله ، ويستطيع أن يفعله لو توفرت ظروف معينة، ف الكفاءة هي الأداء الفعلي والأداء الكامن للمعلم ، وهي تقيس أداء الطالب أيضاً ، كما يستخدم الأداء كمؤشر لقياس الكفاءة ، وقد وُضعت أربعة متغيرات كمجالات للكفاية التعليمية وهي على النحو التالي : (Cangelos, J., 1991, 47:50)

صياغة الأهداف و إدارة الفصل وطرق التدريس وتقييم الطالب ، ونظراً لأهمية الكفاءات التعليمية فقد أدى ذلك إلى دفع الكثير من الباحثين والتربويين للاهتمام بهذا الموضوع من خلال دراسات كثيرة ، فهناك دراسات تناولت الكفاءات بشكل عام من خلال الكفاءات ، في حين تناولت دراسات أخرى كفاءات تدريس الإبداع بصفة خاصة و يتفق مع (دراسة ايمان القوشتي ٢٠٠٦)و(دراسة نهى أنور ٢٠١٥) و(دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تغريد يحيى ٢٠١٥) وقد أسهمت هذه الدراسات في اثراء الدراسة الحالية بإشتقاق قوائم متعددة لكفـــاءات المعلمين .

و لتحديد الكفاءات اللازمة للطالب المعلم في كلية التربية . فقد توصلت إلى تقديم قائمة من الكفاءات اشتملت على خمسة (٥) مجالات رئيسة وهي على النحو التالي : إعداد الدرس ، تنفيذ الدرس ،المجال الأكاديمي والنمو المهني ، العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ،التقويم . (عبد العزيز البابطين ١٩٩٥، ٢٥)

وقد اشتملت على عدة مجالات وهي على النحو التالي : الكفاءة الشخصية والمهنية ،كفاءات التخطيط والتعليم ،كفاءات التدريس ،كفاءات تطوير المناهج، كفاءات الاتصال والتفاعل ،كفاءات الأساليب والوسائل والوحدات التدريسية ،كفاءات العمل مع الجماعات ،كفاءات العلاقات الإنسانية ، كفاءات التقويم .

فالمعلم يجب أن يفهم مواهب وإبداعات وقدرات الطفل المتنوعة ويجب أن يتحلى بمهارات واستراتيجيات تسمح له بتوجيه التلاميذ ، ولذلك فإن المعلم بحاجة إلى تدريب و الممارسة و بناء خبرة لتحسين وتطوير البرامج التعليمية ، والطرق الفعالة المؤدية إلى تطوير مهارات ومواهب وإبداعات الطفل ، والمعلم الناجح الكفء ، هو الذي يعمل على تعليم التفكير الإبداعي للطفل ، وإثارة جميع القوى الكامنة لديه ، ويعمل على تشجيع الطفل على المنافسة باستمرار ، وعليه أن يقبل معارضة الفرد له . (مجدي عبد الكريم ، ٢٠٠٠ "ب" : ٢١٤-٢٥٦) ، و بالتالي من الضرورة تقديم مناهج تعليمية جديدة يدرس فيها التفكير الإبداعي بكل ما يحتويه من مقومات وأهداف ، فمن خلال هذه البرامج تتحول الإمكانات إلى حقائق تغير حياة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات.

و تحدد كفاءات الإبداع لدى معلم التربية الفنية ، من خلال الأداءات التالية :

١. يحرص الطالب المعلم على أن يقدم للتلاميذ شيئاً فريداً .
٢. يكسب الطالب المعلم تلاميذه الدافعية المتوجهة في كل موقف من مواقف الإبداع .
٣. يكسب الطالب المعلم تلاميذه مهارات دراسة المواد الاجتماعية بطريقة إبداعية .
٤. يشجع الطالب المعلم تلاميذه على الإفصاح عن رغبتهم في مزيد من التعلم .(فتحي مبارك ١٩٩٢)

ومن الواضح من هذه القوائم والنماذج المختلفة أن أساليب تصنيف الكفاءات متعددة يختلف بعضها عن بعض باختلاف طبيعة البحث الذي يجريه الباحث وهدف كل منها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تعد الكفاءات نموذجاً يساعد المعلم على الإبداع والتركيب باعتبار أن التركيب في عناصر تناول الدرس و الإنتقال من مثير للآخر من شرح و عرض وسائل تعليميه ووتعليم مهارات فنية جديده عملية فيها إبداع ، وتأكيداً على أن الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، من بين الكفاءات التعليمية الواجب امتلاكها للمعلم الكفء . هذا ما قد يجعل مدخل إعداد المعلم القائم على الكفاءات من أنسب الأساليب والنماذج الفعالة التي تساعد المعلم على تعليم التفكير الإبداعي .

دراسات مرتبطة

دراسة إيمان أحمد شحاتة على قوشنى٢٠٠٦ هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة كل من الوعى و الأسلوب الإبداعى بطريقة حل المشكلات لدى عينة من مرحلة المراهقة المتوسطة و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي ومن خلال البحث في متغيرات الوعى الإبداعى، الأسلوب الإبداعى، الحل الإبداعى للمشكلات، واستخدمت بطارية الوعى الإبداعى، اختبار الأسلوب الإبداعى، بطارية طريقة حل المشكلات، و بناء بطارية المشكلات لدى العينة .

أهميتها للدراسة الحالية من خلال الكشف عن الأساليب الإبداعيى لمرحلة المراهقه المتوسطه (الإعدادي و الأول الثانوي) و هي تتمثل في تلاميذ العينه البحث الحالي و هم الطلاب /المعلمون بكلية التربية الفنية .

دراسة محمد ناصر عجيل العجيل ٢٠٠٨ هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلم التربية الفنية فى المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء الكفايات التدريسية من خلال تصنيف الكفايات التدريسية لمعلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجودة بدولة الكويت و تحديد كفايات تدريسية معاصرة لمعلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى مجالات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية الفنية و قياس اثر تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية من خلال تطبيق قائمة الكفايات المقترحة و اتبع المنهج الوصفى وتوصلت إلى أن هناك امكانية لتصنيف الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجودة و هناك امكانية لتحديد الكفايات التدريسية المعاصرة ترتبط باداء المعلم خلال مراحل تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية الفنية و هناك امكانية لتقويم اداء معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بدولة الكزيت من خلال تطبيق قائمة الكفاءات المقترحة، و أهميتها للدراسة الحالية من حيث البحث عن الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الفنية في المرحلة الإبتدائية من خلال تخطيط و انشاء و تقويم الدروس الصفية .

دراسة الهامي محمد أبو النصر البحيري٢٠١٠ و هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفاءات اللازمة لتدريب طلاب التربية الميدانية لإنتاج صور تعليمية في التربية الفنية من خلال دراسة الكفاءات اللازمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من معلومات ومهارات لتعليم طلاب التربية الميدانية لإنتاج صور تعليمية في التربية الفنية و اتبع المنهج التجريبي على عينة من طلاب التدريب الميداني و انتجت الدراسة حيث أن الكفاية تتمثل في توفير مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات يمكن ترجمتها إلى الأهداف سلوكية، تحدد مطالب الاداء المطلوب من طلاب التربية الميدانية بحيث يكون الاداء قابلا للملاحظة والتفسير والقياس وعلى هذا فسوف يستخدم الدراسة الحالية التعريف الاجرائي التالي للكفاية التعليمية و الكفاءاتت مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها طلاب التربية الميدانية نتيجة مروره في برنامج معين، بحيث تمكنه من اداء مهامه التعليمية بكفاءة وفعالة مما يسهم في تحقيق النواتج التعليمية بكفاءة ، وفعالة مما يسهم في تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها لدى التلاميذ و أن الكفاءات تتفق مع طلاب التربية الميدانية مع الصفات المهنية الواجب توافرها فيه أي وجود سلوك خاص بطلاب التربية الميدانية وأخر مشترك بينه وبين تلاميذه ، وذلك للوصل بالعملية التعليمية إلى أفضل صورها التي تعود بالتالي على التلميذ نفسه بالنفع والاستفادة المتكاملة من تلك العملية في نطاق الكفاءة المرجوة من طلاب التربية الميدانية و أن الكفاية تعني أداء طالب التربية الميدانية بسلوك معين يمكن ملاحظته ومعرفة نتائجه، مما يعني انه ينبغي تحديد السلوك المرغوب فيه لمعرفة ما اذا كان المدرس لديه هذه الكفاية أو تللك وينبغي أن يتم هذا التحديد بصورة موضوعية، وفي صورة مصطلحات تحمل نفس المعاني بالنسبة للأفراد المختلفين، و أهميتها للدراسة الحالية من خلال تعليم الطلاب المعلمين كيفية اختيار و عرض الوسائل التعليمية و انشاء النماذج التعليمية الشارحة للفكره للحصول على منتج ابداعي .

دراسة عبير عبد الله طالب الكندرى ٢٠١٠ هدفت الدراسة إلى التدريب على مهارات التفكير فى تدريس مقرر التصميم و أثره على تنمية الإنتاج الإبتكارى لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من خلال بناء برنامج للتدريب على مهارات التفكير و الكشف عن أثر التدريب على مهارت التفكير وعلى تنمية الإنتاج الابتكاري في مادة التصميم و إيجاد علاقة بين التدريب على مهارات التفكير وتنمية الإنتاج الابتكاري في التربية الفنية، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي و توصلت الدراسة إلى إمكانية لبناء برنامج للتدريب علي مهارات التفكير و امكانية تطبيقه التدريبي يؤدي إلي تنمية الإنتاج الابتكاري للطالبات من خلال استمارة محكمه، أهميتها للدراسة الحالية من خلال تدريب العينه على مهارات التفكير الإبتكاري في التربية الفنية في مادة التصميم اثناء التخطيط للدروس من مجال التصميم أو عمل تصميم لفكره ابداعية بشكل عام .

دراسة هيثم أحمد محمد عبد الواحد ٢٠١٠ هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادى لمعلم التربية الفنية فى كفاءات المشاركة المجتمعية فى ظل مفهوم الجودة من خلال دراسة وتحديد المشكلات والمتطلبات التى يكون للمشاركة المجتمعية دورا فى مواجهتها وتصنيفها و تحديد المكونات الاساسية لبناء البرنامج الإرشادى

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

و تصميم برنامج إرشادى لتفعيل العمل التعاونى الجماعى والتشاركى و استخدمت الدراسةالمنهج الوصفى و توصلت الدراسة إلى اعداد البرنامج الإرشادى لمعلم التربية الفنية أثناء الخدمة قائم على كفاءات المشاركة المجتمعية فى ظل مفهوم الجودة ، أهميتها للبحث الحالي من خلال العمل التعاوني و تفعيله أثناء تنفيذ الدروس الصفيه للتلاميذ من قبل الطلاب المعلمين في المدارس الحكومية و أثناء تنفيذ ما يطلبه مديرين المدارس و المدرسين الفعلين في المدرسة .

دراسة عبد الله حسين غلوم حسين ٢٠١٣ هدفت الدراسة إلى تصميم دليل إرشادي للطالب / المعلم في التربية الفنية في ضوء الكفاءات المهنية في التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ١من خلال تحديد الاسس اللازمة لاعداد الدليل.و تعريف الطالب /المعلم بالكفاءات المهنية اللازمة للارتقاء بالمستوى المهنى له فى فترة التربية العملية، و تحديد المعارف و المهارات الادائية لتجويد الكفاءات المهنية للطالب/ المعلم و تحديد ارشادات عامة للمزاوجة بين الكفاءات المهنية للطالب / المعلم و اساليب التقييم المتبعة فى فترة التربية العملية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى و توصلت إلى تحديد الكفاءات المهنية لدى الطالب/ المعلم فى التربية العملية التى يجب مراعاتها عند تصميم الدليل الارشادى وذلك فى الفصل الثالث و تحديد مسئوليات وواجبات كل فرد من افراد منظومة التربية العملية وذلك فى الفصل الرابع، و تحديد المكونات و الاسس التى يستند عليها بناء الدليل الارشادى للطالب/ المعلم وذلك فى الفصل الخامس و تحديد الارشادات و التوجيهات اللازمة للطالب / المعلم فى فترة التربية العملية و التى تساعدة على تجويد كفاءاته المهنية وذلك فى الفصل الخامس و أهميتها للدراسة الحالية من خلال تلك الارشادات المهنية التي تجعل الطالب المعلم أكثر كفاءة أثناء تطبيق الدروس التي قام بتصميمها .

دراسة تغريد يحيى أحمد فرغلي ٢٠١٥ هدفت الدراسة إلى تصميم إستراتيجية تعليمية قائمة علي برنامج "سكامبر" لتنمية التفكير الإبداعي لدي عينة من طلاب \ معلمين التربية الفنية الفرقة الرابعة (تربوي) و اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي و توصلت إلى وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات (الطلاب المعلمين) مجموعة البحث (الفرقة الرابعة) تربوي في التطبيق البعدي لاختبار تورانس الشكلي (أ) في الاستراتيجية لصالح متوسطات درجاتهم في التطبيق و فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الطلاب \ المعلمين) التربية الفنية مجموعة البحث (الفرقة الرابعة) تربوي لقياس نمو مستوي تفكيرهم الابداعي باستخدام قائمة برنامج سكامبر لتوليد الأفكار ، ز أهميتها للدراسة الحاية من خلال اختبار تورانس نموذج (أ) الذي تم الإستعانة به في الدراسة الحالية .

دراسة فايزة عبد العاطي نور ٢٠١٥ هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح للتدريب على استخدام بعض إستراتيجيات التعليم الذاتي لرفع الكفاءة الوظيفية لدى معلم التربية الفنية وتم الاعتماد علي المنهج الوصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و انتجت الدراسة تحديد قائمة باستراتيجيات التعلم الذاتي اللازمة لتدريب معلم التربية الفنية لرفع الكفاءة الوظيفية من خلال تصميم برنامج للتدريب علي استخدام بعض استراتيجيات التعلم الذاتي لرفع الكفاءة الوظيفية لدي معلم التربية الفنية، و أهميتها للدراسة الحالية من خلال تعليم الطالب /المعلم كيفية رفع كفاءته ذاتياً أثناء البحث عن موضوعات تدريسية و ليس بالضروره تكون ذات إقتباس من مجالات الكلية بل يمكن ان يزيد عليها من خلال التدريب على التعليم الذاتي .

دراسة نهي محمد كامل أنور ٢٠١٥ هدفت الدراسة إلى تنمية الإبداع التشكيلي من خلال استراتيجية التعلم الذاتي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال بناء نشاط تعليمى قائم على استراتيجية التعلم الذاتى و الكشف عن فعالية المقياس لتنمية الابداع التشكيلى من خلال استراتيجية التعلم الذاتى لدى العينة واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي و توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين بناء برنامج تعليمى قائم على انشطة التعلم الذاتى وتنمية والابداع التشكيلى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و وجود فرق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى لتنمية الابداع التشكيلى لدى عينة تلاميذ المرحلة الثانوية، و أهميتها للدراسة الحالية تطبيق التعليم الذاتي الذي تم تدريب الطالب /المعلم علية و تطبيقه على العينه التابعه لهم من تلاميذ المدارس أثناء التدريب الميداني .

دراسة علا نور الدين عبد الحميد فرحات ٢٠١٧ هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الإبداع وكل من الذكاء الوجدانى والأساليب المعرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية من خلال (بعد الوعى الذاتى) و(بعد تنظيم وجدانى) و(بعد الدافعية الشخصية) و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى و توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الابداع والذكاء الوجدانى لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية الاتربية الفنية و وجود علاقة بين مستوى الابداع والاسلوب المعرفى (المخاطرة فى مقابل الحذر) لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الفنية و وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مستوى الابداع الاسلوب المعرفى(تحمل الغموض فى مقابل عدم تحمل الغموض) لى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الفنية أهميتها للدراسة الحالية تدريب الطلاب /المعلمون على المرونه و الكفاءات الإجتماعية من خلال التواصل الفعال بينهم و بين الإدارة المدرسية و التلاميذ في الفصول .

دراسة أميمة عبد الباقي مصطفى شقير٢٠١٨ هدفت الدراسة إلى نموذج مقترح لبناء المستويات المعيارية لمحتوى التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي مبني على الكفاءات العالمية والوعي الكوني في القرن الحادي والعشرين و الكشف عن الابعاد المتعددة للوعي الكوني في القرن الحادى والعشرين واستراتيجيات تدريسة في التربية الفنية للإفادة منها عند بناء نموذج للمستويات المعيارية في التعليم قبل الجامعي و تحديد المفاهيم والقضايا العالمية، والكفاءات العالمية الحتمية والهامة واللازمة للتلاميذ في القرن ٢١و اعتمدت الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي المنهج الوصفي و توصلت الدراسة الي وضع مجموعة من المعايير الاساسية لتدريس التربية الفنية التي تصف ما يجب ان يمتلكه الطلاب من معارف ومهارات والادوار التي يجب ان يقوم بها من خلال بناء نموذج للمستويات المعيارية والعلامات المرجعية ومؤشرات محتوى التربية الفنية في مرحلة التعليم الاساسي للمرحلة الابتدائية ،و أهميتها للدراسة الحالية من خلال معايير المستحدثه لمحتوى التربية الفنية ومجالاته و تطبيقها من خلال الدروس الصفية لطلاب /المعلمين أثناء التدريب الميداني .

ثالثاً:الأسس العامة لنموذج جيرولد كمب "G. Kemp ".

هو نموذج قام بتصميمه جيرولد كامب ١٩٩١ويتميز بالإهتمام بالتغذية المرتدة او الراجعة ،والإهتمام بالأهداف التعليمية الإجرائية و التقييم المستمر للمتعلمين من خلال أساليب التقويم القبلي والبعدي والمرونة وإمكانية البدء وفق طبيعة التصميم، ويتصف نموذج كمب بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط التعليمي أو التدريب بمستوياته المختلفة ويساعد النموذج المعلمين في رسم المخططات الاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر. ويستخدم نموذج كمب عادة لتصميم وحدة تعليمية أو برنامج متكامل . إستخدم كمب في نموذجه الشكل البيضاوي حيث وضع العنصر الأول والأساسي (التنقيح والمراجعة) من عناصره التسعة في مركز النموذج وحوله العناصر الثمانية الأخرى.

ويصمم البرنامج التعليمي في ضوء نموذج جيرولد كمب مروراً بثماني خطوات هي:

الخطوة الأولى: تتمثل في التعرف على الغايات التعليمية والأهداف العامة لكل موضوع من الموضوعات.

الخطوة الثانية: تُعنى بتحديد خصائص المتعلم وأنماط التعلم الملائمة.

الخطوة الثالثة: تختص بتحديد وصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية إجرائية تشير إلى سلوك التعلم المتوقع أن يؤديه المتعلم.

الخطوة الرابعة: يحدد المحتوى والوحدات التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

الخطوة الخامسة: والمتعلقة بإعداد أدوات القياس القبلية التي تحدد الخبرات السابقة لدى المتعلم في موضوع التعلم.

الخطوة السادسة: فيتم فيها اختيار وتصميم نشاطات التعليم والتعلم والوسائل التعليمية اللازمة.

الخطوة السابعة: والتي تشمل تحديد الخدمات التعليمية المساندة وطبيعتها.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الخطوة الثامنة: وهى تحديد أساليب تقويم تعلم الطلاب من خلال التقييم الفعلي وباقي عناصر الموقف التعليمي. (جيرولد كمب ١٩٩١، ١٢٣: ١٥١)

يختلف عن التصميم الحالي المتبع في مقرر التدريب الميداني بكلية التربية الفنية شعبة تربوي من حيث

تدريب الطالب على استخدام المقاييس النفسيه متمثله في مقياس تورانس الابداعي نموذج(أ) و ذلك لأهمية تدريب و زيادة كفاءة الطال/المعلم من خلال تطبيق المقياس و استخراج النتائج الرقمية (الخام) و عمل تحليل احصائي بسيط يساعده في المعرفة الفعلية هل ما تم تدريسه لمجموعته من تلاميذ الصف الدراسي المدرسي ذات جدوى ام لأ و بداية فعلية لتمرس مبادء علم نفس التربية الفنية من خلال البحث الشبه تجريبي و لذلك لجأت الدراسة الحالية لذلك النموذج دون غيره لتأكيد على ضرورة التقويم من خلال التقييم الفعلي للعملية التعليمية قياس اداء التلاميذ .

والشكل التالي يوضح خطوات نموذج كمب

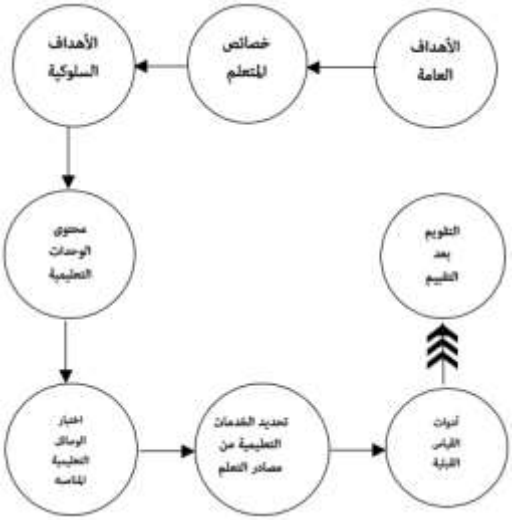

شكل (١) نموذج جيرولد كمب للتصميم التعليمي

تحديد التصميم التجريبي للبحث : تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة **One Group Before-After (Pretest- Posttest) Design** القائم على تصميم المعالجات القبلية – البعدية ؛ حيث يلاحظ بواسطة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي ثم قياس مقدار التغير الحادث في الأداء ، ويعد هذا التصميم مناسباً للدراسات التي يصعب فيها توفير مجموعة ضابطة أو عند تجريب وحدات دراسية جديدة . (ديو يولدب فان دالين ، ١٩٩٠: ٣٦٣) ويعد التصميم القائم على القياس القبلي – البعدي مناسب لبرامج التعليم القائم على الكفاءت **Competency Based Programs Mastery Learning Programs** (صلاح الدين علام ، ١٩٩٥: ١٥٧) . لذلك فقد اعتُمد في البحث الحالي على استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة؛ وذلك لكونه مناسباً لطبيعته . ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

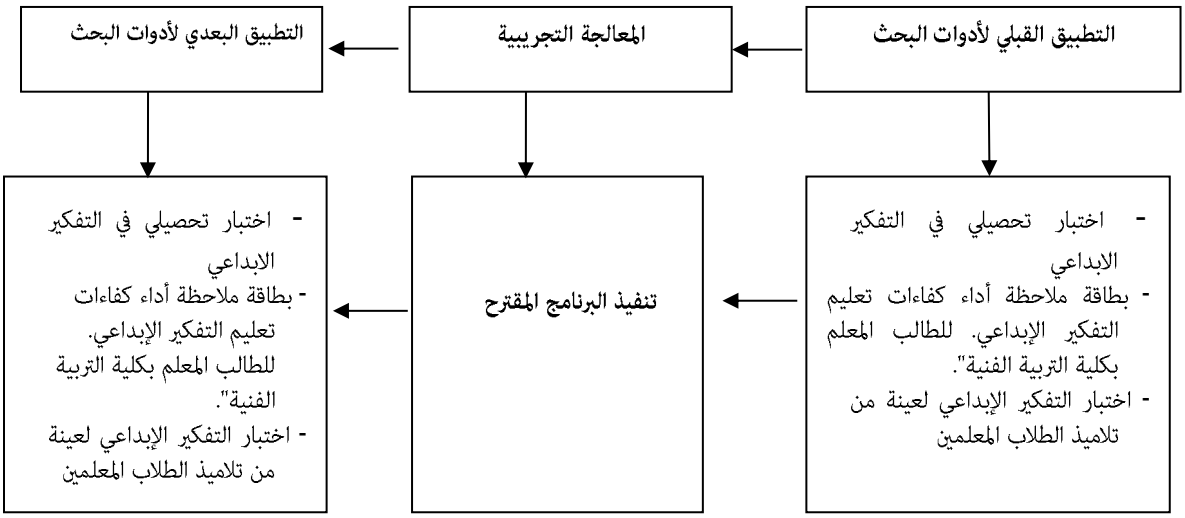

الشكل رقم (٢) التصميم التجريبي للبحث

٣. تحديد متغيرات تجربة البحث :

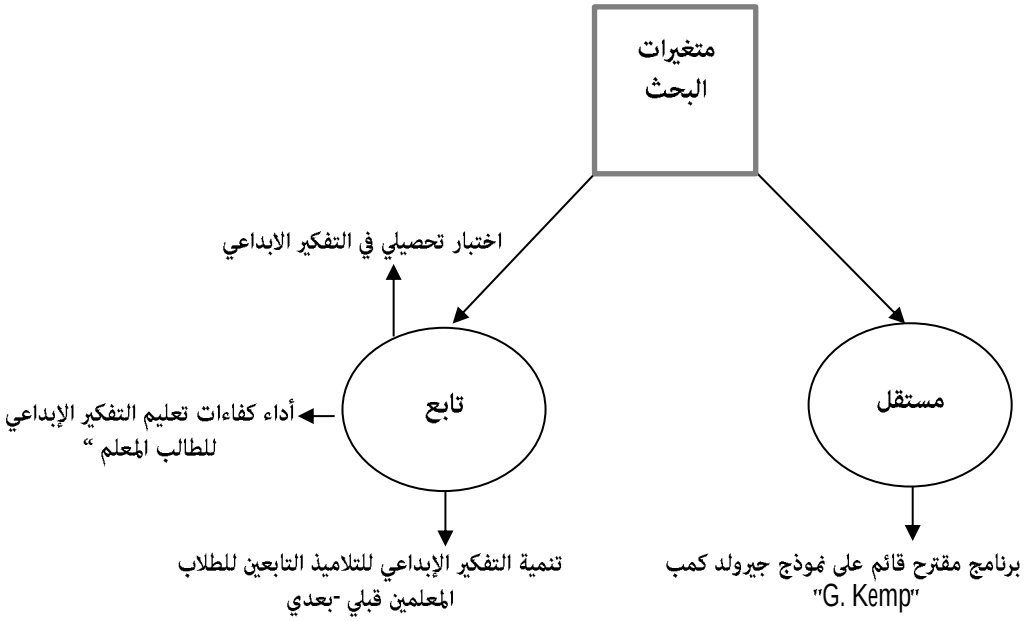

الشكل رقم (٣) يوضح متغيرات تجربة البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختيار محتوى البرنامج : وقد حدد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج وكفاءات تعليم التفكير الإبداعي وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسات النظرية فقد اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج على عدة أسس وهي كما يلي :

- أن يحتوي البرنامج المقدم الطالب المعلم على أنشطة وفعاليات تثير اهتمامها وتتلاءم وأدوارها في الحياة العملية .
- أن يراعي مبدأ التكامل في الخبرات المقدمة للطلاب المعلمين بكلية التربية الفنية .
- أن يسهم بشكل فعال في تنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي .
- أن يثير تفكير وخيال وتأملها .
- أن تعكس التطبيقات المقدمة الأداء المطلوب من الطالب المعلم.

فيرتكز الجانب الإبداعي للمرحلة الإبتدائية

توجيه الطفل إلى زيادة معرفته و مدركاته بماحوله و التفرد من خلال البحث المستمر فيما حوله و ذلك عن طريق التركيز في المتشابهات مثال (اختيار موضوع الحشرات)

اذا تم اختار حشرات نختار حشرات على شكل دائري (كالدعسوقه و الخنفساء و العنكبوت)و نبتعد عن الناموس و الجراد و الفراش ذات الأجسام الطولية و ذلك يزيد من تركيز الطفل و كذلك في البحث عن المتشابهات مثلا تعدد كل كائنات الحية ذات اللون الأبيض و الأسود و ذلك تم توحيد اللون فقط .

بينما يرتكز الجانب الابداعي للمرحلة الإعدادية

من خلال توجيه الطفل –مراهقه مبكره الى البحث عن العالم الخارجي كالفضاء و القصص الخيالية العلمية التي تزيد من حبه إلى المعرفه و ما وراء المعرفة .

بينما يرتكز الجانب الإبداعي للمرحلة الثانوية

من خلال البحث عن حقائق الأشياء و كيفية تنفيذ المستحيل فنلجأ إلى تعليم وحدات من مجال الأشغال اليدويه التراثية و ما تحتويها من دقه و قصص عن الأزمنه السابقة .

- أن يراعي في التطبيقات المقدمة التنوع في مجالات الوحدات (تصوير ،تصميم ،اشغال ،تشكيل مجسم....).

أن تركز جميع الوحدات التدريسية المقدمة على قدرات التفكير الإبداعي بحيث يراعى كل من الأصاله و المرونه و طلاقه في كل المراحل و البحث الدائم عن حل المشكلات الإبداعي .

وقد قسم البرنامج إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب العملي :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجانب النظري من البرنامج :

هناك تأكيد على أهمية الجانب النظري لبرامج تنمية التفكير الإبداعي لأنه الأساس الذي يقوم عليه التناسق والتكامل فيما بين مكونات البرنامج ككل . وفيما بين عناصر المكون المنهجي وبعضها البعض بصورة خاصة . (زين العابدين درويش ، ١٩٩٦ : ٢٠)

ولذا فقد رأت الباحثة أن هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب على الطالب /المعلم الإلمام بها قبل البدء في الجانب العملي من البرنامج وقد تمثلت هذه العناصر في الجوانب التالية :

- مفهوم الإبداع وأهميته .
- الإبداع لدى الأطفال و المراهقين .
- القدرات الأساسية لإبداعات الطفل و المراهق.
- سمات الطفل و المراهق المبدع .
- طرق اكتشاف الطفل و المراهق المبدع .
- أهم العوامل التي (تعوق أو تيسر) التفكير الإبداعي .
- ما يجب أن تراعيه الطالب المعلم لتعليم التفكير الإبداعي .
- مفهوم الكفاءه .
- الكفاءه التعليمية الواجب توافرها لدى معلم في المدرسة لتعليم التفكير الإبداعي للطفل و المراهق.

الجانب العملي من البرنامج :

ويعتمد هذا الجانب على تدريب الطلاب المعلمين على كفاءات تعليم التفكير الإبداعي ، وذلك من خلال جلسات التدريس المصغر بحيث إن ابداع يتحدد في قدرته على التعبير و تلقائيته عن جوهره ، وفي مدى تنوع عناصر رسومه داخل فراغ الصفحة ، أو علاقة الألوان بعضها ببعض وإلى التنوع في كيفية صياغة أشكاله ، والقدرة على إبراز شخصيته . (عبلة عثمان ، ٢٠٠٠: ٣١)

لتربية متعلم مبدع لابد أولاً من تخريج معلم مبدع ، معلم يمتلك على الأقل مقومات وصفات المعلم الكفء القادر على ممارسة تربية وتعليم التفكير الإبداعي . (محمود قمبر ، وضحى السويدي ، ١٩٩٥: ١٣١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تنمية كفاءات الإبداع لدى المعلم ، وقد كانت من بين توصيات الدراسة ضرورة أن يحرص المشرفون على التدريب الميداني على أن يستخدم الطلاب المعلمون الأساليب والاستراتيجيات التي تنمي لديهم كفاءات الإبداع تتلخص لبعض التساؤلات الأساسية حول تعليم التفكير الإبداعي وتعلمه من خلال مناقشة العناصر الآتية : ماهية إبداع التفكير وكيف يتم تعلمه ؟ ما خطوات أو مراحل العملية الإبداعية ؟ كيفية تعليم التفكير الإبداعي بطريقة كلية؟ . (فتحي مبارك ١٩٩٢ :٤٢) (كوثر كوجك ١٩٩١ :١٢)

و يلاحظ أن مقدار كفاءة المعلم على تمييز الفروق بين خصائص التلاميذ ومهاراتهم وأساليبهم فتزداد فاعلية تناوله للبدائل الإبداعية أو الاستراتيجيات والنواتج التي تلائمهم على نحو فريد. وهكذا فإن استثارة التفكير الإبداعي ليست عملية زيادة تجانس Homogenization أنها ليست تدريس مجموعة ثابتة من الاستراتيجيات لكل تلميذ تطبق بأسلوب مخطط سبق وضعه وتحديده لمجموعة من المهام المحددة . وإنما يغلب أن تنشأ قوة جهود تغذية وتعليم التفكير الإبداعي من قدرة وكفاية المعلم على مساعدة التلاميذ على إدراك وتنمية نواحي قوتهم الفريدة ومواهبهم على التعلم وعلى أن يكونوا منتجين إبداعياً بطريقتهم ، وليس فقط بطريقتنا .(جابر عبد الحميد ١٩٩٧: ٢٣)و بالتالي فإن هذا الاتجاه يتفق مع ضرورة امتلاك المعلم لكفايات خاصة بتعليم التفكير الإبداعي، حتى يتسنى له مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الإبداعية .

ولكي يخطط المعلم لتعليم التفكير الإبداعي للتلاميذ من المفيد أن يسأل ويجيب عن الأسئلة التالية :

ما الذي ينبغي أن أفعله لكي أساعد تلاميذي على أن :

- يستغرقوا بحماس في أعمال حتى ولو لم تكن هناك إجابات واضحة .
- يوسعوا حدود معرفتهم وقدراتهم .

يولدوا معاييرهم الخاصة ويلتزموا بها . (فيصل يونس ، ١٩٩٧: ١١٦-١١٧)

- يولدوا طرقاً جديدة للنظر إلى الأمور وقد تضمن هذا الجانب الكفاءات التالية :

- كفاءات اكتشاف القدرة الإبداعية : من خلال تعليم االتلاميذ كيف يسألون ، ومتى يسألون ، عم يتساءلون أهم من تعليمهم كيف يجيبون عن أسئلة الآخرين .
- كفاءات توليد الأفكار الإبداعية . مساعدة التلاميذ على أثارة معرفتهم و أن يبحثوا عن ما يسعدهم في تنمية معرفتهم (التعليم الذاتي)، ، حتى وإن كان لا يتفق مع ما يريده المعلم .
- كفاءات الحل الإبداعي للمشكلات : من خلال تشجيع التلاميذ على المخاطرة المحسوبة و تحمل مسؤولية ما يقومون به من أعمال وما يقع لهم من أحداث إيجابية كانت أم سلبية ، نجاحاً كانت أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فشلاً و أن يضعوا أنفسهم في مكان الآخرين و أنهم حين يقولون لن نستطيع ، فإنهم يضعون حاجزاً يحول دون تحقيق أهدافهم . "الباحثة "

تطبيق البرنامج المقترح :

بدأ تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة "عينة البحث" من الطلاب المعلمين من الفرقه الرابعة و الخامسة شعبة التربية الفنية من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م وذلك لمدة (٤٧) ساعة بحيث استغرق تطبيقه (٨) أسابيع ، بواقع (١٤) جلسة ، وزمن الجلسة (٣) ساعات ، حيث تم تخصيص (٩) ساعات للجانب النظري في الأسبوع الأول ونصف الأسبوع الثاني ، (٣٨) ساعة للجانب العملي على مدى (٥) أسابيع ونصف وقد اعتُمد في تطبيق البرنامج على مجموعة من الأساليب تناسب كل من الأهداف والمحتوى في كل جانب من جانبي البرنامج .

- **بالنسبة للجانب النظري من البرنامج** : اعتُمد على استخدام الأساليب التالية : التساؤلات من خلال الحوار والمناقشة و العصف الذهني ، ، المحاضرة بحسب طبيعة كل موضوع .
- **بالنسبة للجانب العملي من البرنامج** : اعتُمد فيه بشكل أساسي على النمذجه واستخدمت بعض الأساليب الأخرى منها : العصف الذهني– لعب الأدوار –المناقشة والحوار.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم التطبيق البعدي لأدوات البحث على كل من "عينة الطلاب المعلمين" ، و"عينة التلاميذ التابعين لهم" ، والمتمثلة في :

١. اختبار تحصيلي للطالب المعلم ، وتم ذلك قبل و بعد الانتهاء من الجانب النظري من البرنامج .
٢. بطاقة ملاحظة أداء الطالب /المعلم لكفاءات تعليم التفكير الإبداعي وذلك بعد الانتهاء من الجانب العملي من البرنامج وأثناء تدريسهن للمفاهيم المتضمنة لمنهج التربية الفنية في المراحل الدراسيه و الدروس الخاصة بهم أثناء فترة التدريب الميداني .
   - وقد طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة كما استعين عند تطبيقها المدرسين المشرفين على الطلاب المعلمين في أثناء فترة التدريب الميداني .
٣. اختبار التفكير الإبداعي لعينة أطفال الطلاب المعلمين ، وقد طبق المقياس من قبل الطلاب نفسهم "عينة البحث" . و ذلك للتدريب على استخدام المقياس و استخراج النتائج لكل من التلاميذ التابعين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهم و هو اجراء مستحدث للطالب المعلم اثناء دراسته في المرحله الجامعية ما قبل الدراسات العليا بكلية التربية الفنية

أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث :

لمعالجة النتائج إحصائياً استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين للكشف عن الدلالات الإحصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبار التحصيلي ، وكفاءات تعليم التفكير الإبداعي ، وكذلك اختبار التفكير الإبداعي للتلاميذ التابعين للعينه و معادلة الكسب المعدل "لبلاك" للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح لأداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي "للجانب النظري".

نتائج البحث وتفسيراتها:

نتائج الفرض الأول

١. برنامج المقترح لتنمية كفاءات تعليم التفكير الإبداعي قائم على نموذج جيرولد كمب " G. Kemp

و للتوصل لنتائجه من خلال الفروض التالية المتفرع منه وهو ينص على

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات (الطلاب /المعلمين) بكلية التربية الفنية."عينة البحث" في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب النظري من البرنامج " .

ولاختبار صحة الفرض االثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة لمعالجة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب النظري من البرنامج ، وقد كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١) :

ن	م ف	مجـ ح٢ ف	"ت"المحسوبة	"ت"الجدولية	مستوى الدلالة
٢٩	٣٢,٢	١٦٧٨,٢	*١٥,٧٥٧	٢,٠٩	دالة

*دالة عند (٠,٠٥) ** دالة عند (٠,٠١)

جدول (١) الفرق بين متوسطات درجات الطلاب/المعلمين "عينة البحث" في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي "للجانب النظري من البرنامج"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولاختبار صحة الفرض االثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة لمعالجة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب النظري من البرنامج ، وقد كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١) ويتضح الآتي أن فرق متوسطات درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي (٣٢,٢) ، ومجموع مربعات انحرافات الفرق عند متوسط تلك الفرق (١٦٧٨,٢) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين المتوسطين (١٥,٧٥٧) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً أي أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ **وعلى ذلك يتم ثبوث الفرض الصفري الأول الفرعي "الثاني" من الفرض التابع للفرض الأول بأنه يوجد فرق و وانه لصالح التطبيق البعدي.**

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات (الطلاب /المعلمين) بكلية التربية الفنية "عينة البحث" في التطبيق القبلي والبعدي لكفاءات تعليم التفكير الإبداعي ".

كما استخدمت أيضاً معادلة الكسب المعدل "لبلاك" للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح "للجانب النظري" في أداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي ، وقد كانت نتائجها كما هو موضح بالجدول رقم (٢) :

نوع التطبيق	المتوسط	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
قبلي	٢٧,١	٧٣	*١,١٦	دالة
بعدي	٥٨,٣			

*دالة عند (٠,٠٥) ** دالة عند (٠,٠١)

جدول (٢) نسبة الكسب المعدل لـــ"بلاك" في أداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي للطلاب /المعلمين "للجانب النظري من البرنامج"

ويتضح من جدول (٢) أن نسبة الكسب المعدل في تحصيل درجات بطاقة أداء كفاءات تعليم التفكير الإبداعي الطلاب المعلمين هي (١,١٦) ، وهي نسبة مقبولة ومناسبة ، حيث تقترب من الحد الأدنى الذي أخذت به الباحثة وهي (١,٢) وفقاً لما اقترحه "بلاك" ، مما يشير إلى أن البرنامج حقق فاعلية بدرجة مقبولة في الجانب النظري منه ، كما يدل على تحقيق هذه الفاعلية أيضاً اختبار "ت" t. test الذي أسفر عن قيمة عالية عند مستوى (٠,٠٥) . **وعلى ذلك يتم ثبوث الفرض الصفري الثاني الفرعي "الثالث" من الفرض التابع للفرض الأول بأنه يوجد فرق و وانه لصالح التطبيق البعدي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح مما سبق أن البرنامج قد أثبت فاعلية في الجانب النظري منه ، ويمكن أن تفسر هذه النتائج من خلال : محتوى الجانب النظري من البرنامج وما تضمنه من خلفية نظرية عن الإبداع وعوامله وأهميته وكيفية تنميته ، لدى الطالب المعلم في معرفته عن التفكير الإبداعي لديه و كيفية تنميته لكل من (أطفال – مراهقين) ، كما زود الطلاب /المعلمين "عينة البحث" ببدائل متعددة تستطيع أن تستخدمها عند مواجهة أي مشكلة مما قد يحقق لهم الشعور بالرضا والنجاح والوعي بإمكاناتهم الإبداعية ، وقد يكون أيضاً عاملاً مساعداً في إعادة إدراك الطلاب المعلمين للقضايا المختلفة بصورة أكثر كفاءة، وبالتالي يكون ذلك دافعاً قوياً لحثهم على التعمق في اهتمامات معينة تتركز حول الإبداع بصوره المختلفة ، والبحث عن حلول وأفكار واستجابات جديدة غير مألوفة ، وكلها عوامل أثرت بلا شك في زيادة دافعية وتقبل لخبرات التدريب بجدية واهتمام ، ويعد الدافع شرطاً أساسياً من شروط التعليم الجيد ، حيث ينبغي أن يكون لدى الطلاب الرغبة في التعلم ، وتحدوهم الدافعية إليه حتى يستطيعوا بلوغ الهدف المنشود .

و بالتالي تم التحقق من الفرض الأول و الفرض الثاني المتفرع من الفرض الرئيسي الأول و قبولهم و ذلك يتفق مع دراسة كل من(ايمان قوشني ٢٠٠٦) و (عبير الكندري ٢٠١٠) و (عبد الله حسين٢٠١٣) و (فايزه عبد العاطي ٢٠١٥)و (نهى أنور ٢٠١٥) و (أميمة شقير ٢٠١٨).

و للتأكيد على فاعلية الفرض الأول من خلال التطبيق الفعلي للبرنامج

نتائج الفرض الرابع : الذي ينص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينه (تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الاعدادية و الثانويه) تحت اشراف الطلاب المعلمين "عينة البحث "في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمقياس تورانس أ.

اختبار التفكير الابداعي		العدد	المتغير	المتوسط	الإنحراف	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية	الدلالة
المرحلة الإبتدائية	الطلاقة	٤٥	قبلي	١٥,٥٦	٩,٦٢	**٤,٥٥١	١,٠٢١	دالة
			بعدي	١٩,٥٢	١٢,٢١			
	المرونة		قبلي	٥,٨٦	٣,٣٢	*٢,٨٢٥	٠,٤٩١	دالة
			بعدي	٧,٦٥	٤,٥٤			
	الأصالة		قبلي	٥,٦٩	٣,٢١	*١,٩٣٤	٠,٣٦١	دالة
			بعدي	٦,٥٠	٣,٥٨			
	المجموع الكلي		قبلي	٢٧,١١	١٦,١٥	*٣,٠٣٤	٠,٩٣٤	دالة
			بعدي	٣٣,١٧	٢٠,٣٣			

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المرحلة الإعدادية	الطلاقة	٥٧	قبلي	٦,٦٥	٤,٥٤	*١,١٥٣	٠,٢٥١	دالة
			بعدي	٧,٣٣	٥,٢٢			
	المرونة		قبلي	٥,٦٦	٣,٨٧	**٣,٥٥٨	٠,٣٢٨	دالة
			بعدي	٩,٣٥	٦,٢٣			
	الأصالة		قبلي	٥,٥٤	٣,٢٨	*١,٣٣٦	٠,١٥٥	دالة
			بعدي	٧,٣٩	٣,٥٨			
	المجموع الكلي		قبلي	١٧,٨٥	١١,٦٧	*٢,٠١٦	٠,٢٤٤	دالة
			بعدي	٢٤,٠٦	١٥,٠٣			
المرحلة الثانوية	الطلاقة	٤٣	قبلي	٣,٢٢	١,٢٠	٠,٨٥٨	١,٣٥١	غير دالة
			بعدي	٣,٠٢	١,١١			
	المرونة		قبلي	٣,٢١	١,١٨	*١,١١٢	٠,٢٢١	دالة
			بعدي	٤,٣١	٢,٠٠			
	الأصالة		قبلي	٧,٣١	٤,٢٤	**٥,٣١١	١,٦٨١	دالة
			بعدي	١٨,٣٣	١١,٢٣			
	المجموع الكلي		قبلي	١٣,٧٤	٦,٦٢	*٢,٤٢٧	١,٠٨٤	دالة
			بعدي	٢٥,٦٦	١٤,٣٤			

*دالة عند (٠,٠٥) ** دالة عند (٠,٠١)

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينه (تلاميذ المرحلة الإبتدائية و الاعدادية و الثانويه) تحت اشراف الطلاب المعلمين "عينة البحث "في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمقياس تورانس أ

و يتضح من الجدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية للتطبيق مقياس التفكير الإبداعي لتورانس "أ" القبلي و البعدي عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بحيث أنه بلغت (ت) الجدولية (٠,٩٣٤)اصغر من (ت) المحسوبة (٣,٠٣٤) في الدرجه الكلية للمقياس للعينه المرحلة الإبتدائية لصالح التطبيق البعدي ، و أنه أعلى متوسط للدرجات بين ابعاد المقياس كانت لصالح مهارة الطلاقة بحيث بلغ المتوسط الحسابي البعدي (١٩,٥٢) و هو أعلى من المهارتين المرونة و الأصالة بحيث بلغ متوسط الحسابي للمرونة البعدي (٧,٦٥) و المتوسط الحسابي للأصالة البعدي (٦,٥٠) ، بينما في درجات عينة التلاميذ المرحلة الإعدادية أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) لصالح البعدي بحيث أن بلغت (ت) الجدولية (٠,٢٤٤)اصغر من (ت) المحسوبة (٢,٠١٦) في الدرجه الكلية للتطبيق القبلي و البعدي لمقياس التفكير الإبداعي لتورانس "أ" لصالح التطبيق البعدي . بحيث أن أعلى درجة بين ابعاد المقياس كانت مهارة المرونة في التطبيق البعدي بحيث بلغ المتوسط الحسابي (٩,٣٥) و هو أعلى من المهارتين الطلاقة و الأصالة بحيث بلغ متوسط الحسابي للتطبيق البعدي لمهارة الطلاقه (٧,٣٣) و المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي لمهارة الأصالة(٧,٣٩) ، و يتضح من الجدول السابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في الدرجه الكلية لتطبيق القبلي و البعدي لمقياس التفكير الإبداعي لتورانس "أ" للعينه المرحلة الثانوية بحيث أن بلغت (ت) الجدولية (١,٠٨٤)اصغر من (ت) المحسوبة (٢,٤٢٧) لصالح التطبيق البعدي و انه من خلال تحليل النتائج الفرعية لأبعاد المقياس أنه أعلى درجة بين ابعاد المقياس كانت مهارة الأصالة بحيث بلغ المتوسط الحسابي (١٨,٣٣) و هو أعلى من المهارتين الطلاقة و المرونة بحيث بلغ متوسط الحسابي الطلاقة (٣,٠٢) و المتوسط الحسابي المرونة (٤,٣١) بينما لا توجد دلالة في التطبيق البعدي لمهارة الطلاقة بحيث أنه بلغت (ت) الجدولية (١,٣٥١) وهي اكبر من (ت) المحسوبة (٠,٨٥٨) ، و بالتالي توصلت الدراسة الحالية للتأكيد على بعض المسلمات بحيث يتميز تلاميذ المرحلة لإبتدائية بالطلاقة الإبداعية و ذلك لحبه للمعرفة و جرأته و انطلاقة دون قيود ستفرض علية في المرحلة التالية ذلك يتفق مع دراسه كل من (ايمان قوشني٢٠٠٦)(عبير الكندري ٢٠١٠) و(عبد الله حسين ٢٠١٣) و(أميمة شقير ٢٠١٨) و هي المرحلة الإعدادية بحيث تميز الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بالمرونه الإبداعية من خلال التزامه بالقواعد المهارية و حبه في تعلم المهارات المختلفة المستجده عليه لرفع كفاءته الإبداعية مم جعل لديه أكثر من طريقه للتعبير عن ابداعاته و ذلك يتفق مع دراسه كل من و(أميمة شقير ٢٠١٨) و (تغريد يحيى٢٠١٥) ، بينما نجد أنه تميز تلاميذ المرحلة الثانوية بالأصاله و التفرد في إنتاج الإبداعي و عدم الطلاقة و هو لما يعاني منه من مرحلة المراهقة و الخوف من نقد الآخرين له و التردد في انتاجه الإبداعي مما أدى إلى عدم وجود طلاقه ابداعية ولكن يوجد تفرد و تميز لكل قطعه فنية من انتاجه وذلك يتفق مع دراسة كل من (نهى أنور٢٠١٥).

التوصيات : بناءً على نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات حول تنمية كفاءات التعليم الإبداعي من خلال طرق تدريسيه اخرى للتأكد من فعالية هذا البرنامج في تعليم التفكير مع أخذ متغيرات أخرى مثل الجنس ، والمستوى الإقتصادي والإجتماعي.
٢. التأكيد على تدريب طلاب كلية التربية الفنية لإستخدام المقاييس و استخراج الدرجات الخام مع عمل معادلات احصائيه بسيطه تؤكد نجاحهم في تحقيق الاهداف المعرفية المراد تحقيقها.
٣. إجراء دراسات أخرى تتناول أثر هذا البرنامج على التحصيل الدراسي للتلاميذ المراحل الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

١. أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل ١٩٩٦: **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس** ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة .

٢. أحمد سالم الهدمه ١٩٩٦: **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الإشتراكية العظمى** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق .

٣. الهامي محمد أبو النصر البحيري٢٠١٠ :**الكفاءات اللازمة لتدريب طلاب التربية الميدانية لإنتاج صور تعليمية في التربية الفنية**رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٤. أميمة عبد الباقي مصطفى شقير٢٠١٨ :**نموذج مقترح لبناء المستويات المعيارية لمحتوى التربية الفنية في التعليم قبل الجامعي مبني على الكفاءات العالمية والوعي الكوني في القرن الحادي والعشرين** ،رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

٥. إيمان أحمد شحاتة على قوشنى ٢٠٠٦ :**علاقة كل من الوعى و الأسلوب الإبداعى بطريقة حل المشكلات لدى عينة من مرحلة المراهقة المتوسطة** رسالة دكتوراه غير مشورة، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان

٦. تغريد يحيى أحمد فرغلي ٢٠١٥ :**إستراتيجية تعليمية قائمة علي برنامج "سكامبر" لتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب التربية الفنية**، ، رسالة دكتوراه غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

٧. جابر عبد الحميد١٩٩٧ **قراءات في تنمية الابتكار** ، مركز تنمية الإمكانات البشرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٨. جيرولد كمب ١٩٩١: **تصميم البرامج التعليمية** ، ترجمة أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٩. خليل ميخائيل معوض١٩٩٥ : **القدرات العقلية** ، ط٢، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية

١٠. ديوبو لدب فان دالين١٩٩٠ : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٤ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١١. رجب الشافعي ، أحمد طه محمد ١٩٩٢: **التغيرات النمائية في الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسي (دراسة تطورية)** مجلة علم النفس ، ع٢١، السنة السادسة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، يناير/ فبراير/ مارس .

١٢. رشدي أحمد طعيمة ١٩٩٩: **المعلم كفاءاته – إعداده – تدريبه** ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٣. زين العابدين درويش ١٩٩٦: **نحو نموذج إجرائي لتنمية الإبداع "تصور مقترح" ، ورقة بحثية مقدمة لندوة دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار** ، كلية التربية ، جامعة قطر.

١٤. صلاح الدين محمود علام ١٩٩٥: **الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٥. عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين ١٩٩٥: **الكفاءات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض** ، مجلة جامعة الملك سعود ، مج٧، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .

١٦. عبد الله حسين غلوم حسين ٢٠١٣ :**تصميم دليل إرشادي للطالب / المعلم في التربية الفنية في ضوء الكفايات المهنية في التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت** رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

١٧. عبلة حنفي عثمان ٢٠٠٠: **تنمية التفكير الابتكاري للطفل** ، مجلة خطوة ، ع٩ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، فبراير .

١٨. عبير عبد الله طالب الكندرى ٢٠١٠ **التدريب على مهارات التفكير فى تدريس مقرر التصميم و أثره على تنمية الإنتاج الإبتكارى لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت** ، رسالة دكتوراه غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

١٩. عفاف أحمد عويس ١٩٩٣: **الطفل المبدع** "دراسة تجريبية باستخدام الدراما الإبداعية" ، مكتبة الزهراء ، القاهرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢٠. علا نور الدين عبد الحميد فرحات ٢٠١٧ **العلاقة بين مستوى الإبداع وكل من الذكاء الوجدانى والأساليب المعرفية لدى طلاب كلية التربية الفنية**، رسالة دكتوراه غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

٢١. فايزة عبد العاطي نور ٢٠١٥ : **برنامج مقترح للتدريب على استخدام بعض إستراتيجيات التعليم الذاتي لرفع الكفاءة الوظيفية لدى معلم التربية الفنية** رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٢٢. فتحي عبد الرحمن جروان ٢٠٠٧: **تعليم التفكير** "**مفاهيم وتطبيقات**" ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

٢٣. فتحي يوسف مبارك ١٩٩٢: **فعالية برنامج إعداد معلم المواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر في إكساب الطلاب المعلمين بها كفاءات الإبداع** ، مجلة كلية التربية ، بنها ، يوليو.

٢٤. فؤاد أبو حطب ١٩٩٢: **القدرات العقلية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢٥. فيصل يونس١٩٩٧ : **قراءات في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي** ، مركز تنمية الإمكانات البشرية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٦. كوثر حسين كوجك ١٩٩١: **الإبداع في المناهج وطرق التدريس** "**الإبداع والتعليم العام**" ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

٢٧. ماجد زكي الجلاد ٢٠٠٧ :**تعليم القيم و تعلمها** دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان

٢٨. مجدي عبد الكريم حبيب ٢٠٠٠: **بحوث ودراسات في الطفل المبدع** ، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، "أ".

٢٩. محمد السمير، ، و محمد جرادات ،باسم حوامده. "**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي** ".مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية: جامعة أم القرى مج ١٩، ع ١ .

٣٠. محمد زياد حمدان ١٩٩١: **قياس كفاية التدريس** "**طرقه ووسائله الحديثة**" ، سلسلة التربية الحديثة (١٤) ، ط٢، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة .

٣١. محمد عبد الرحيم عدس : **المدرسة وتعليم التفكير** ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣٢. محمود عبد الحليم منسي ٢٠٠٣ : **الإبداع والموهبة في التعليم العام**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٣٣. محمد ناصر عجيل العجيل ٢٠٠٨ : **تقويم أداء معلم التربية الفنية فى المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء الكفايات التدريسية** رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٣٤. محمود قمبر ، وضحي السويدي ١٩٩٥ : **التربية والابتكار – مستقبل التربية العربية** ، ع١، مج١، يناير.

٣٥. نهى محمد كامل أنور ٢٠١٥ :**تنمية الإبداع التشكيلي من خلال استراتيجية التعلم الذاتي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان

٣٦. هيثم أحمد محمد عبد الواحد ٢٠١٠ :**برنامج إرشادى لمعلم التربية الفنية فى كفايات المشاركة المجتمعية فى ظل مفهوم الجودة.** رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

37. Cangelos. J. , 1991 : Evaluating Classroom Instruction, Publishing Croup, New York, London.

38. Gary D. Borich 1977:Sources of invalidity in measuring classroom behavior https://link.springer.com/article/10.1007/BF00120659 2021-3-2

39. Guilford. J.P (1967) The Nature of human intelligence Grew .Hill

40. Torrance, P. 1963: Creativity, (What Research Says To The Teacher), A Series Isued By National Education Association Of The United States,.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com